

السقيفة

[24] ولا بد أن يكون المسلمون (- كلهم ؟ - لا أدري الآن) قد انقلبوا على أعقابهم . ولكن... بأي حادث كان مظهر هذا الانقلاب ؟ . * * * اعطني من نفسك - أيها القارئ - وفكر بحرية ، والتمس لي حادثا ذا بال وقع بعد وفا صاحب الرسالة مباشرة ، فنضج برذاذه جميع المسلمين ، فهل تجد غير حادث " السقيفة " ؟ ما أعظمه من حادث ! وهل تدري ان الشيعة تفسر الآية الكريمة به ؟ . فإذا ؟ ردنا الآن أن نبحث عن " السقيفة " ، فانما نبحت عن أعم حدث في الاسلام ، واول حوادثه بعد الوفاة ، له علاقته الخاصة بالآية الكريمة ، أفسر به أم لا ؟ . وعلى هذا الاساس قلت في المقدمة شرق فيها قوم وغرب آخرون فدخلت العقائد والاهواء في سرد الحادثة ، فكانت ذات ألوان ووجوه يكد فيها الباحث ، ويجهد مستهدف الحقيقة . * * * وما علي لو أدعي قبل الدخول في بحث السقيفة ان الآية الكريمة تفسر بحوادث الردة التي وقعت في خلافة ابي بكر .
